

بايدن يتفقد آثار إعصارين في بورتوريكو وفلوريدا





أعلن البيت الأبيض، أن الرئيس جو بايدن سيتوجّه الأسبوع الحالي، إلى بورتوريكو وفلوريدا، لمعاينة الأضرار التي سببها الإعصاران «فيونا» و«إيان»، فيما يتوقع أن يصل الإعصار «أورلين» إلى الساحل المكسيكي المطل على المحيط الهادئ اليوم الاثنين.

بورتوريكو وفلوريدا

وكتبت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارين جان-بيير على «تويتر»: «إن بايدن والسيدة الأولى جيل بايدن سيتوجّهان اليوم الاثنين إلى بورتوريكو التي عانت دماراً كبيراً جراء إعصار «فيونا» الشهر الماضي. أما الأربعاء، فيتوجّه بايدن إلى «فلوريدا، حيث تسبب الإعصار إيان في دمار شامل وخلف عشرات القتلى

صدمة

وبدأ سكان فلوريدا الذين يعيشون حالة صدمة اكتشاف الحجم الكامل للدمار، بينما ما زال عناصر الإنقاذ يبحثون عن ناجين في الأحياء الغارقة على طول ساحل الولاية جنوب الغربي

ودمّر «إيان» منازل ومطاعم وأعمالاً تجارية عندما وصل إلى اليابسة كإعصار قوي من الفئة الرابعة الأربعاء الماضي. وارتفع العدد المؤكد لضحاياه إلى 44 قتيلاً على مستوى البلاد، وفق ما ذكرت لجنة فلوريدا للأطباء الشرعيين في وقت متأخر ليل/السبت، بينما أحصت وسائل إعلام أمريكية بينها «إن بي سي» و«سي بي إس» أكثر من 70 قتيلاً على صلة مباشرة أو غير مباشرة بالعاصفة

وفي ولاية كارولينا الشمالية، أكد مكتب الحاكم مقتل أربعة أشخاص نتيجة الإعصار

العالقون في الجزر

وفي مقاطعة لي التابعة لفلوريدا، ما زال عناصر الإنقاذ والمواطنون العاديون يحاولون إنقاذ آخر السكان العالقين في جزيرة ماتلاتشا. وتناثر الحطام والمركبات المهجورة والأشجار التي اقتلعت في الشارع الرئيسي ومحيطه

وانقطعت الجزيرة التي تعد نحو 800 نسمة عن البر الرئيسي بعدما دمرّ جسران

وأما في فورت مايرز بيتش، وهي بلدة على خليج المكسيك تضررت إلى حد كبير من العاصفة

ومر «إيان» في فلوريدا والمحيط الأطلسي قبل أن يصل إلى اليابسة مجدداً في الولايات المتحدة، هذه المرة على ساحل كارولينا الجنوبية كإعصار من الفئة الأولى، مصحوباً برياح بلغت سرعتها القصوى 140 كلم في الساعة

وما زال أكثر من 45 ألف شخص من دون طاقة في أنحاء كارولينا الشمالية وفيرجينيا، بحسب ما أفاد موقع «باور-روتيج. يوس» المتخصص

مليار دولار خسائر 47

وذكرت شركة «كور لوجيك» المتخصصة في التحليلات المرتبطة بالعقارات، أن الخسائر الناجمة عن الرياح بالنسبة لممتلكات السكنية والتجارية في فلوريدا قد تكلف شركات التأمين مبلغاً يصل إلى 32 مليار دولار، بينما قد تصل الخسائر الناجمة عن الفيضانات إلى 15 مليار دولار. وقال توم لارسن من «كور لوجيك» «إنها العاصفة الأكثر كلفة» التي تضرب فلوريدا منذ وصل الإعصار أندرو إلى اليابسة عام 1992

وأعلن مكتب حاكم الولاية رون ديسانتيس، أنه تم تنفيذ أكثر من 1100 عملية إنقاذ في أنحاء فلوريدا. وذكر أن مئات عناصر الإنقاذ يتوجهون من منزل لآخر وعلى طول الساحل، حيث إن بضع آلاف فضلوا الاختباء في منازلهم إلى حين مرور الإعصار

وانقطعت جزيرتا «باين» و«سانبيل» القريبتين من فورت مايرز بعدما تضررت الطرق التي تربطهما بالبر الرئيسي بشكل كبير. وأظهرت صور وتسجيل مصور التقطت جميعها من الجو دماراً هائلاً في سانبيل وغيرها

أورلين

من جهة أخرى تزداد قوة إعصار جديد أطلق عليه «أورلين» مع اقترابه صباح أمس الأحد، من ساحل المكسيك المطل على المحيط الهادئ، بينما يتوقع وصوله إلى اليابسة في الأيام المقبلة، بحسب ما ذكرت هيئة الأرصاد الجوية الوطنية

وقالت في بيان: «اشتد أورلين ليتحول إلى إعصار من الفئة الثالثة»، متسبباً بأمطار غزيرة ورياح عاتية

وحذّر المركز الوطني الأمريكي للأعاصير من أن «أورلين» تحول إلى «إعصار قوي» يتحرك بصحبة رياح بلغت سرعتها 185 كلم في الساعة، بينما يتوقع وصوله إلى الأراضي المكسيكية اليوم الاثنين. (وكالات